

# المعمودية

قصة: (انجيل متى ٣: ١١؛ ١٣: ١٧؛ ٢٨: ١٨-٢٠)

بمجرد ان بدأ المسيح تعليم وشفاء الناس خرج إلى نهر الأردن. وكان هناك نبي اسمه يحيى يدعو الناس للتوبة عن خطاياهم لأن المخلص الذي كانوا جميعاً في انتظاره كان على وشك. وكان هذا المخلص هو عيسى المسيح!

لم يكن هناك اي ذنوب لعيسى المسيح كي يتوب منها، لكنه اراد ان يتعمد على يد النبي يحيى من أجل إعطاءنا المثال كي نسير على دربه وكذلك ليبين للجميع انه متفق مع الرسالة التي جاء بها النبي يحيى. في البداية لم يكن النبي يحيى يريد أن يعمد عيسى المسيح بل انه قال له انه هو الذي يريد ان يتعمد على يديه! لقد النبي يحيى هذا الكلام لأنه كان يعلم ان المسيح عيسى كان اعظم منه مكانة وأنه لم يكن حتى يستحق أن يحمل حذائه. ومع ذلك، وافق النبي يحيى على ان يعمد المسيح عيسى بعد ان قال له المسيح انه ينبغي عليه ان يفعل الصواب.

النبي يحيى عمد عيسى المسيح الذي غطس كلية تحت الماء وعندما خربداً في الخروج من الماء سمع الجميع صوت من السماء يقول "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت".

وعند نهاية بعثته على الأرض، أمر عيسى المسيح أتباعه ان يذهبوا ويصنعوا تلاميذ في وسط شعوب الارض وان يعمدوهم في اسم الأب والابن والروح القدس. وامرهم ايضاً أن يعلموا الناس ان يطيعوا وصايا المسيح عيسى وكل ما امرهم به. فعل تلاميذ المسيح كل ما امرهم به وفي كل مكان ذهبوا اليه قاموا بتعميد كل من قرر ان يتبع المسيح عيسى.

على الجميع أن يحكي قصة المسيح مع تلاميذه حتى تكبر لديهم الثقة ويفعلوا مثل ما فعل التلاميذ.

## الأسئلة

1. ماذا تقول هذه القصة؟

2. ماذا تعلمك القصة عن الله؟

3. ما الذي يجب عليك أن تطيعه؟

## آية للحفظ:

فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: " تُوْبُوا وَلاَ يُعْتَمَدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (سفر اعمال الرسل ٢: ٣٨)

## أهمية ومعنى المعمودية

ما هي المعمودية؟

المعمودية هي صورة / تذكرة لموت ودفن وقيامه المسيح عيسى (رومية ٦: ١-١١) عندما نغمس كلية تحت الماء، علينا أن نتذكر أن نفوسنا القديمة (خطايانا) قد تم دفنها مع المسيح عيسى.

وعندما نخرج من المياه علينا أن نتذكر أننا قد قمنا مع المسيح ونلنا حياة جديدة. المعمودية هي أيضا اشارة خاصة إلى الله وللآخرين اننا نحب المسيح عيسى ونريد ان نتبعه. عندما يتزوج الناس فإنهم عادة ما يتخذون علامة كي يظهروا للجميع أنهم متزوجون. ما هي بعض الأمثلة من ثقافتك عن الاشياء التي تدل على أن الناس متزوجون؟ عندما تصبح واحد من اتباع المسيح عيسى، ينبغي أن تقول لله وللجميع عن مقدار محبتك له وانك تنتمي اليه فقط.

لماذا يجب ان تتعمد؟

- المسيح عيسى قد تعمد (متى ٣: ١٣-١٧)
- المسيح طلب منا ان نتعمد. (متى ٢٨: ١٩؛ مرقس ١٦: ١٦؛ سفر اعمال الرسل ٢: ٣٨؛ ٢٢: ١٦)

### أسئلة المعمودية

1. هل تعرف أن الله قد غفر كل ذنوبك من خلال موت المسيح عيسى نيابة عنك؟
2. هل قررت اتباع المسيح عيسى دون العودة الى الوراء ابدأ؟
3. هل ستستمر في اتباع المسيح عيسى حتى عندما تواجه المشاكل مثل الضرب والاعتقال والسجن أو التهديد بالقتل؟ (هل ستحافظ على اتباع المسيح عيسى حتى لو كان ذلك يعني فقدان وظيفتك، ويجري طردك من أسرتك، أو تواجه اي نوع اخر من الصعوبات بسبب ايمانك الجديد؟)

### التجهيز للمعمودية

يمكنك الاحتفال بايمانك عند معموديتك!

- متى يجب أن تتعمد؟
- من ينبغي أن نقوم بدعوتهم لحضور المعمودية؟
- في وقت معموديتك يمكنك إعداد قصتك مع الله لتقول للجميع كيف أنفذك الله وغير حياتك.

حدد موعد لمعموديتك في أقرب وقت ممكن. اجب عن الأسئلة عن المعمودية.